

Distr.: General  
7 December 2010  
Arabic  
Original: English

# المجلس الاقتصادي والاجتماعي



## اللجنة الإحصائية

الدورة الثانية والأربعون

٢٢-٢٥ شباط/فبراير ٢٠١١

البند ٣ (ح) من جدول الأعمال المؤقت\*\*

بنود للمناقشة واتخاذ القرار: برنامج المقارنات الدولية

## تقرير البنك الدولي عن برنامج المقارنات الدولية

### مذكرة من الأمين العام

يتشرف الأمين العام بأن يقدم، بناء على طلب اللجنة الإحصائية في دورتها الحادية والأربعين، التقرير الذي أعده البنك الدولي نيابة عن المجلس التنفيذي لبرنامج المقارنات الدولية، والذي يصف حالة التحضيرات لجولة البرنامج لعام ٢٠١١. ويشترك في الجولة الحالية عدد أكبر من البلدان مقارنة بعام ٢٠٠٥ (١٩٢ مقابل ١٤٦)، ووضعها المالي سليم إلى حد بعيد، وبلغت مرحلة الإعداد على الصعد العالمي والإقليمي والقطري، وقد استند إلى ذلك المجلس التنفيذي لإقرار بدء الدراسات الاستقصائية عن الأسعار وأنشطة الحسابات القومية المطلوبة في كانون الثاني/يناير ٢٠١١. ولئن كانت جميع المشاكل التقنية والمنهجية الرئيسية قد حُلّت، فإن التقرير يُجمل أيضا المسائل العالقة المرتبطة بترتيبات مشاركة عدد قليل من البلدان، ووضع الصيغة النهائية لسياسات إيداع البيانات في المحفوظات والوصول إليها، والحاجة إلى مواصلة استعراض بعض القضايا التقنية المتعلقة بالدراسات الاستقصائية الخاصة المخطط لإجرائها في النصف الثاني من عام ٢٠١١. ويكمن الخطر الرئيسي الذي حُدّد في هذه المرحلة من البرنامج في كون عدد لا يُستهان به من البلدان ربما يواجه صعوبات في استكمال التسعير وتقديم بيانات الحسابات القومية المفصلة المطلوبة. وقد تود اللجنة استعراض التقدم الواعد في التحضيرات لجولة عام ٢٠١١ وإبداء آرائها في قضايا مشاركة البلدان وبشأن خطة العمل والإطار الزمني.

\* أعيد إصدارها لأسباب فنية في ١٤ كانون الثاني/يناير ٢٠١١.

\*\* E/CN.3/2011/1



## تقرير البنك الدولي عن برنامج المقارنات الدولية

### أولاً - مقدمة

- ١ - يقدم هذا التقرير المرحلي معلومات شاملة عن جميع الأنشطة التحضيرية المضطلع بها في عام ٢٠١٠ في إطار الجولة الحالية لبرنامج المقارنات الدولية، مع التشديد خاصةً على الأنشطة المتعلقة بالشروع في العمل الميداني في كانون الثاني/يناير ٢٠١١.
- ٢ - وعلى الصعيد العالمي، واصل المكتب العالمي لبرنامج المقارنات الدولية في البنك الدولي جهوده لجمع الأموال، ونسّق الأنشطة الإقليمية وأنشطة التطوير المنهجي عن طريق الأعمال التحضيرية لاجتماعات المنسقين الإقليميين والفريق الاستشاري التقني، إضافة إلى إعداد المادة التشغيلية اللازمة لتنفيذ الدراسات الاستقصائية عن الأسعار وتجميع النفقات المفصلة للنتائج المحلي الإجمالي.
- ٣ - وعلى الصعيد الإقليمي، ساهم المنسقون الإقليميون في استكمال القائمة الأساسية العالمية لمواصفات المنتجات المتزلية ووضعوا قوائم إقليمية للمواد خاصة بهم. وخطّوا أيضاً الخطوات اللازمة لإنشاء مجالس استشارية إقليمية ونظموا حلقات عمل تقنية عدة.
- ٤ - إن ما جاء أعلاه قد ورد في هذا التقرير على أنه دليل على أن البلدان ووكالات التنسيق الإقليمية والمكتب العالمي، باستثناء بعض الحالات الخاصة، جهات مستعدة للشروع في الدراسات الاستقصائية في مطلع عام ٢٠١١. ويتضمن هذا التقرير خمسة فروع رئيسية تتعلق بما يلي: (أ) الحوكمة والوضع المالي؛ (ب) التقدم المحرز في الأنشطة التحضيرية؛ (ج) حالة البرامج الإقليمية؛ (د) الاستعداد لعملية جمع البيانات وخطة العمل لعام ٢٠١١؛ (هـ) الاحتياجات من البيانات والوصول إليها.

### ثانياً - الحوكمة والوضع المالي

#### ألف - رئاسة المجلس التنفيذي لبرنامج المقارنات الدولية واجتماعاته

- ٥ - عقد المجلس التنفيذي اجتماعين اثنين في عام ٢٠١٠، في ٢١ شباط/فبراير في نيويورك، وفي ١٨ تشرين الأول/أكتوبر في واشنطن العاصمة. وكان اجتماعه الأول قد عقد في عام ٢٠٠٩. وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠، عُين أويشتاين أولسن، كبير إحصائي النرويج، محافظاً للمصرف المركزي النرويجي. وترتب على ذلك استقالته من رئاسة المجلس التنفيذي لبرنامج المقارنات الدولية. وأجمع أعضاء المجلس التنفيذي على الإشادة

بالسيد أولسن للعمل الممتاز الذي أنجزه كرئيس، واختاروا السيد إنريكو جيوفانيني، كبير إحصائي إيطاليا، خلفاً له.

## باء - أنشطة الفريق الاستشاري التقني التابع لبرنامج المقارنات الدولية

٦ - عقد الفريق الاستشاري التقني ثلاثة اجتماعات في عام ٢٠١٠ بعد اجتماعه الأول في عام ٢٠٠٩. ولما كان إروين ديويرت قد استقال من رئاسة الفريق في آخر اجتماع له في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠، فقد عين المجلس التنفيذي بول مكارتي رئيساً جديداً للفريق وجدد ولاية فريد فوغل.

٧ - ويشتمل برنامج عمل الفريق الاستشاري التقني على جوانب منهجية ترمي إلى تحسين ما يتعين على البلدان والمكاتب الإقليمية والمكتب العالمي الاضطلاع به من عمليات ميدانية وعمل مكثبي. وبناء على توصيات هيئات الحكمة العديدة المستمدة من استنتاجات "أصدقاء الرئيس" في أعقاب جولة برنامج المقارنات الدولية لعام ٢٠٠٥، ارتثي أن التحسينات التي أدخلت كفيلة بتحسين دقة تعادلات القوة الشرائية. ولزيادة جدوى أنشطة الفريق، فإن برنامج عمله بصيغته المعتمدة في حزيران/يونيه ٢٠١٠، يتضمن ثلاث فئات من المواضيع هي المواضيع الأساسية والعملية؛ والمواضيع الأساسية ولكنها غير عملية؛ والمواضيع غير الأساسية. وتعتبر الأنشطة التي تدرج ضمن الفئة الأولى ذات أولوية عالية لأن التحسين المنهجي المترتب على ذلك ستستفيد منه الأنشطة الميدانية والمكتبية المقرر الاضطلاع بها في عامي ٢٠١٠ و ٢٠١١. وقد أنجز ثلاثة من هذه الأنشطة في اجتماع الفريق الذي عقد في حزيران/يونيه، تشمل عناصر تتعلق بالمساكن المملوكة لقاطنيها؛ وقياس نواتج الحكومة؛ وأطر الدراسات الاستقصائية. ويجري إتمام ثلاثة أنشطة أخرى بناء على التوصية الصادرة عن اجتماع الفريق في تشرين الأول/أكتوبر، تتعلق بالتشديد والهندسة المدنية؛ والآلات والمعدات؛ وخدمات التعليم. وتعلق الفئة الثانية من المواضيع بتطوير المنهجية المتصل بالعمليات التالية: (أ) ربط تعادلات القوة الشرائية الإقليمية بالنتائج العالمية بواسطة نهج القائمة الأساسية العالمية؛ (ب) التنبؤ العكسي وتنقيحات تعادلات القوة الشرائية. ولم تستكمل هذه الأساليب بعد. وتشمل الفئة الثالثة من المواضيع البحث في التطبيقات والنواتج العرضية لبرنامج المقارنات الدولية، مثل أساليب تعادل القوة الشرائية.

## جيم - اجتماعات المنسقين الإقليميين

٨ - اجتمع المنسقون الإقليميون لبرنامج المقارنات الدولية وممثلو برنامج تعادل القوة الشرائية المشترك بين منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والمكتب الإحصائي

للجماعات الأوروبية مرتين في عام ٢٠١٠ لاستعراض أدوات ومنهجيات التنفيذ المقترحة والإحاطة بالتقدم الذي تحقق في التحضير للأنشطة الميدانية.

## دال - المشاركة القطرية والمسائل المتصلة بها

٩ - تشمل البلدان أو الاقتصادات الـ ١٩٢ المشاركة في جولة البرنامج الحالية: ٥٢ من أفريقيا؛ و ٢٣ اقتصادا في آسيا والمحيط الهادئ؛ و ١٥ بلدا وإقليما من جزر المحيط الهادئ؛ و ٩ بلدان أعضاء في رابطة الدول المستقلة (منها الاتحاد الروسي الذي يشارك أيضا في البرنامج المشترك بين منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية)؛ و ٣٢ في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (بما فيها الأرجنتين، وباستثناء شيلي والمكسيك اللتين ستشاركان في البرنامج الإقليمي بصفة مراقب)؛ و ٤٧ في البرنامج المشترك بين منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية؛ و ١٤ في غربي آسيا (بما فيها السودان ومصر اللذان يشاركان أيضا في برنامج أفريقيا)؛ إضافة إلى إيران (جمهورية - الإسلامية) وتركمانستان وجورجيا.

١٠ - ويجدر التأكيد على قضايا المشاركة الخاصة لبعض البلدان المصنفة إلى ثلاث فئات: (أ) البلدان التي لا تنتمي إلى أي من وكالات التنسيق الإقليمية أو لم يتأكد تنسيقها الإقليمي بعد (المشار إليها هنا بالبلدان المفردة)؛ (ب) البلدان المتوقع أن تجمع البيانات عن الأسعار في عام ٢٠١٢ أساسا؛ (ج) البلدان ذات المشاركة المزدوجة.

## ١ - البلدان المفردة: الأرجنتين وإيران (جمهورية - الإسلامية) وتركمانستان وجورجيا

١١ - لم تتأكد بعد مشاركة الأرجنتين في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وتشارك جورجيا، التي لم تعد عضوا في رابطة الدول المستقلة، في البرنامج في إطار ترتيبات خاصة أمن لها التمويل اللازم. وسترتبط بالمقارنة العالمية عن طريق مقارنة ثنائية بين جورجيا وبلد عضو في رابطة الدول المستقلة، هو أرمينيا.

١٢ - ويجري البحث عن ترتيب خاص لجمهورية إيران الإسلامية، وهي ليست عضوا في مصرف التنمية الآسيوي، عن طريق مقارنة ثنائية بينها وبين طاجيكستان أو بلد آخر على غرار ما جرى في حالة جورجيا - أرمينيا.

١٣ - وأعربت اللجنة الحكومية للإحصاء في تركمانستان عن اعتزامها المشاركة في جولة برنامج المقارنات الدولية لعام ٢٠١١ في إطار برنامج تعادلات القوة الشرائية المشترك بين منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية أو في إطار البرنامج الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ. ولما كان من غير المحتمل أن تلي منظمة التعاون

والتنمية في الميدان الاقتصادي والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية ومصرف التنمية الآسيوي طلب تركمانستان، فإن هذه الأخيرة قد تنظر في المشاركة في برنامج رابطة الدول المستقلة.

## ٢ - البلدان التي ستجمع البيانات عن الأسعار في عام ٢٠١٢: جزر البحر الكاريبي والمحيط الهادئ

١٤ - تنسق اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي برنامج المقارنات الدولية في منطقة البحر الكاريبي بالتعاون مع الجماعة الكاريبية. ونظرا إلى التداخل بين الدراسات الاستقصائية لبرنامج المقارنات الدولية وبين أنشطة تعداد السكان، اتفقت بلدان منطقة البحر الكاريبي على جمع البيانات عن الأسعار في إطار برنامج المقارنات الدولية في فترة السنتين ٢٠١١-٢٠١٢. ويقدم كل من اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي والجماعة الكاريبية والمركز الإقليمي للمساعدة التقنية لمنطقة البحر الكاريبي والمكتب العالمي المساعدة في مجالي البيانات عن الأسعار والحسابات القومية.

١٥ - وإذا كانت فيجي ستشارك في البرنامج الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ، فإن مكتب الإحصاء الأسترالي يقيم وضع ٢١ بلدا أو إقليما أو اقتصادا آخر من جزر منطقة المحيط الهادئ من أجل اختيار من سيشارك منها في النهاية، والمزايا المحتملة لبناء القدرات، وكذلك أسلوب العمل الأنسب لقدرة البلدان ووضعها الاقتصادي وموقعها الجغرافي. والافتراض العملي المرجح هو أن البلدان ستشرع في مستهل عام ٢٠١٢ في جمع البيانات عن أسعار قائمة من المنتجات ستمتد من القائمة الأساسية العالمية ومن قائمة أساسية من المواد في منطقة المحيط الهادئ.

## ٣ - المشاركة المزدوجة: السودان ومصر

١٦ - يشارك السودان ومصر في منطقتين اثنتين ينسقهما مصرف التنمية الأفريقي واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا على التوالي. ووافق كل من وكالتي التنسيق الإقليميتين والمكتب العالمي والبلدين المعنيين على آلية للتنسيق وآلية تقنية تهدفان إلى اجتناب تكرار العمل المتعلق بالدراسات الاستقصائية عن الأسعار والحسابات القومية.

## هاء - الوضع المالي وأنشطة جمع الأموال

١٧ - تقدر الميزانية العالمية لجولة عام ٢٠١١ من برنامج المقارنات الدولية بما بين ١٤,٥ و ١٦ مليون دولار، في حين أن مجموع ميزانية البرنامج، بما فيه الميزانيات الإقليمية، من

المتوقع أن يبلغ ما بين ٣٧ و ٤٠ مليون دولار. ومصادر التمويل تأتي أساساً من الميزانية العادية للبنك الدولي، ويأتي الجزء المتبقي من الصناديق الاستثمارية لجولة عام ٢٠٠٥ من البرنامج، وهي تشمل مساهمة من مصرف التنمية الإسلامي وتعهدات للصندوق الاستثماري المتعدد المانحين لبرنامج المقارنات الدولية لعام ٢٠١١. وسيساهم البنك الدولي في الميزانية بنسبة تناهز ٤٦ في المائة من ميزانيته العادية والصناديق الاستثمارية القائمة. وتبلغ التعهدات للصندوق الاستثماري المتعدد المانحين الخاص ببرنامج المقارنات الدولية لعام ٢٠١١ نحو ٥٤ في المائة من المجموع، وتضم مجموعة المتبرعين لهذا الصندوق حتى الآن كلا من صندوق النقد الدولي ووزارة التنمية الدولية بحكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، والنرويج. وجرى الاتصال بمانحين آخرين، من بينهم أستراليا.

١٨ - وتتمثل أهم مصادر تمويل البرامج الإقليمية في التبرعات من ميزانيات الوكالات الإقليمية، والمنح المقدمة من البنك الدولي، والصناديق الاستثمارية التي تستضيفها وتديرها الوكالات الإقليمية، والتبرعات من البلدان المشاركة. بيد أن الفجوة في الميزانية بين التكلفة المتوقعة ومصادر التمويل القائمة تظل واسعة، وجهود جمع الأموال جارية على جميع المستويات.

### ثالثاً - التقدم المحرز في الأنشطة التحضيرية

١٩ - تشمل الأنشطة الميدانية والمكتبية لبعض البلدان التي سِيُضطلع بها على مدى عامي ٢٠١١ و ٢٠١٢ الدراسات الاستقصائية الرئيسية عن الأسعار المتعلقة بالمواد الاستهلاكية المتزلية، والدراسات الاستقصائية المحددة المتعلقة بالسكن، وتكوين رأس المال الحكومي ورأس المال الثابت الإجمالي، والعمل الأولي المتعلق بتقسيم نفقات الناتج المحلي الإجمالي على عناوين أساسية مفصلة. ومطلوب من البلدان جمع البيانات عن المواد الاستهلاكية المتزلية في عام ٢٠١١.

٢٠ - وفيما يتعلق بالحسابات القومية، أوصيت البلدان بأن تشرع في الاستعدادات في عام ٢٠١٠، وفق ما جاء في المبادئ التوجيهية التي وضعها المكتب العالمي. وستحدد البلدان مصادر البيانات الضرورية، وتجمع بيانات الإنفاق المتعلقة بالناتج المحلي الإجمالي وأهم مجاميعه، وتضع تقريراً شاملاً للبيانات الفوقية عن هذه العملية حيث سيلقى الضوء على بعض المشاكل وعلى الحلول المناسبة لها.

٢١ - وفي ضوء ما سلف، وضعت المواد التشغيلية التالية: القائمة الأساسية العالمية؛ والمبادئ التوجيهية والاستثمارات المتعلقة بإطار الدراسات الاستقصائية؛ والمواد التشغيلية

المتعلقة بدراسات استقصائية بعينها؛ والمبادئ التوجيهية الخاصة بتصنيف نفقات الناتج المحلي الإجمالي؛ والبرمجيات الحاسوبية.

## ألف - القائمة الأساسية العالمية

٢٢ - وُضعت القائمة الأساسية العالمية، المؤلفة من ٦٠١ مادة يتعين تسعيرها لغرض الدراسة الاستقصائية الرئيسية للاستهلاك المتزلي، عن طريق عملية تشاركية وتفاعلية، الأمر الذي جعل منها قائمة عالمية بحق لأنها تعكس تعليقات واقتراحات المنسقين الإقليميين والوطنيين من جميع المناطق إضافة إلى منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية. وأقر القائمة أيضا الفريق الاستشاري التقني في باريس.

٢٣ - وأوصيت البلدان بأن تعمل، عند تسعير القائمة الأساسية العالمية، على تسعير المواد التي هي في المتناول والتي تعتبر مهمة فقط. وهكذا، رغم أن القائمة الأساسية العالمية تتضمن ٦٠١ مادة، فإن العبء الإضافي الذي سيقع على كاهل كل بلد يتوقع ألا يتجاوز ٣٠٠-١٠٠ بند. والأهم من ذلك أن دمج مواد القائمة والمواد الإقليمية كما ينبغي يقوي العلاقات الإقليمية. وستستعمل تعادلات القوة الشرائية استنادا إلى كل من القائمة الأساسية العالمية والقوائم الإقليمية في حساب تعادلات القوة الشرائية العالمية، وسيُفرض ثبات الأسعار إقليميا على تعادلات القوة الشرائية المحسوبة عالميا.

٢٤ - والقائمة الأساسية العالمية متاحة بأربع لغات (الإسبانية والإنكليزية والعربية والفرنسية) في شكلي إكسل وورد. ولمساعدة البلدان على تحديد مختلف المنتجات، وُضعت ثلاثة أدلة ثنائية اللغة (إنكليزي - عربي؛ وإنكليزي - فرنسي؛ وإنكليزي - إسباني) حيث يوضّح كل مادة بصورة ملونة.

## باء - إطار واستمارات الدراسات الاستقصائية

٢٥ - وضع الفريق الاستشاري التقني المبادئ التوجيهية لإطار الدراسات الاستقصائية وأقرها؛ وهي تتضمن توجيهات محددة عن استعمال المواصفات البنوية للمنتجات، وتصنيف المنتجات بحسب أهميتها، وعدد المنتجات التي يجب تسعيرها، وعدد الملاحظات على الأسعار، وأخذ عينات عن مراكز البيع وتصنيفها. وبناء على ذلك، أعدت استمارات الدراسات الاستقصائية التي ستستعمل في جمع البيانات عن الأسعار. وأعدت استمارات ومبادئ توجيهية أيضا لإجراء دراسات استقصائية عن إيجارات السكن، وجمع المؤشرات عن حجم المساكن، وتجميع البيانات عن أجور الموظفين.

## جيم - مبادئ توجيهية لتصنيف بيانات نفقات الناتج المحلي الإجمالي

٢٦ - من المتوقع إعطاء خبراء المحاسبة الوطنيين، في جولة برنامج المقارنات الدولية لعام ٢٠١١، دوراً أكبر بكثير في البلدان المشاركة مقارنة بجولة عام ٢٠٠٥. وقد وضعت مجموعة من المبادئ التوجيهية مكونة من أربع عشرة خطوة، وأوصى بخمس استثمارات إبلاغ ستدعم الأنشطة ذات الصلة. ومن المرتقب أن تقدم البلدان تقديرات للناتج المحلي الإجمالي والنفقات المفصلة على مستوى العناوين الأساسية لأحر سنة متاحة (بين ٢٠٠٦ و ٢٠٠٩)، وكذلك لسنة ٢٠١١ المرجعية. وستوفر أيضاً البيانات الفوقية ذات الصلة من حيث مصادر البيانات، والتعديلات التي أدخلت، والافتراضات الأساسية. وسيشمل ذلك استعراضاً لتكوين أسعار بعض السلع والخدمات الرئيسية وتدفقات السلع الأساسية والخدمات لفئات مختارة من السلع والخدمات.

## دال - عُدّة برنامج المقارنات الدولية

٢٧ - استناداً إلى الدروس المستفادة من جولة برنامج المقارنات الدولية لعام ٢٠٠٥، يعمل المكتب العالمي على استحداث برامج حاسوبية خاصة ببرنامج المقارنات الدولية لعام ٢٠١١، يشار إليها هنا بـ "عُدّة برنامج المقارنات الدولية" باعتبارها مجموعة شاملة من وحدات البرمجيات الحاسوبية المستقلة مادياً ولكنها متكاملة منطقياً لتنسيق جمع البيانات وتجهيزها في جولة عام ٢٠١١. وتشمل قائمة الوحدات ما يلي: الوحدات القطرية الخاصة بالاستهلاك المتزلي، وأجور الموظفين الحكوميين، والحسابات القومية، إضافة إلى وحدة إقليمية.

٢٨ - وهذه الوحدات الأربع الأولى، المتاحة بالإسبانية والإنكليزية والعربية والفرنسية، جاهزة للنشر. وستستخدم الوحدة الإقليمية لأغراض التركيب، والتحقق المشترك بين البلدان، بما فيه التشخيص، وتجهيز مؤشرات جميع البيانات المستمدة من الدراسات الاستقصائية عن الأسعار. وستشمل الوحدات القطرية المتعلقة بالمواد الاستهلاكية المتزلية، وأجور الموظفين الحكوميين، التركيب والتنفيذ وحساب متوسطات الأسعار والتحقق من الأسعار المشترك بين البلدان. أما وحدة الحسابات القومية فستساعد في تجهيز تصنيف نفقات الناتج المحلي الإجمالي والتحقق منها عبر البلدان. وستكون هذه الوحدات جاهزة للاستخدام قبل بدء عمليات برنامج المقارنات الدولية في مطلع عام ٢٠١١.



## رابعا - حالة البرامج الإقليمية

٢٩ - في عام ٢٠١٠، نظمت كل وكالة تنسيق إقليمية حلقات عمل تقنية أو اجتماعات حوكمة عدة.

### ألف - أفريقيا

٣٠ - نُظمت ثلاث حلقات عمل إقليمية في عام ٢٠١٠ لاستعراض المنهجيات، واستكمال القائمة الإقليمية، والاضطلاع بالأنشطة الأولية المتعلقة بتصنيف نفقات الناتج المحلي الإجمالي، والاستعداد لأنشطة أخرى تتصل بجمع البيانات عن الأسعار، وتعلم وظائف البرامج الخاصة ببرنامج المقارنات الدولية. وعقد اجتماعان، أحدهما لرؤساء مكاتب الإحصاء الوطنية والآخر للمجلس الاستشاري الإقليمي.

### باء - آسيا والمحيط الهادئ

٣١ - منذ شباط/فبراير ٢٠١٠، عقد اجتماعان للمجلس الاستشاري الإقليمي وثلاث حلقات عمل إقليمية، لإضفاء الصبغة الرسمية على تنفيذ البرنامج الإقليمي، واستكمال برنامج العمل الإقليمي، والاتفاق على الترتيبات المؤسسية، والاحتياجات من البيانات والأساليب المقترحة، ووضع قائمة المنتجات وإطار الدراسات الاستقصائية، واستعراض وتقييم جداول العرض والاستخدام.

### جيم - رابطة الدول المستقلة

٣٢ - عقد اجتماع لمجلس رؤساء دوائر الإحصاء في رابطة الدول المستقلة في منسك يوم ٢٣ آب/أغسطس ٢٠١٠، لمناقشة التقدم الذي تحقق في تنفيذ البرنامج الإقليمي. وتلته حلقة دراسية تقنية، عُقدت في ٢٣ و ٢٤ آب/أغسطس ٢٠١٠، لمناقشة الجوانب المنهجية والتنظيمية، مع التركيز تحديدا على جمع البيانات عن الأسعار وحساب تعادلات القوة الشرائية. وركزت حلقتنا عمل أخريان عقدتا في موسكو في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠ على قائمة المنتجات وعلى تجميع الناتج المحلي الإجمالي وتصنيفه.

### دال - أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

٣٣ - في إطار مشروع بناء القدرات الإحصائية لأمريكا اللاتينية وأمريكا الوسطى، نظمت ثلاث حلقات عمل في عام ٢٠١٠ تهدف أساسا إلى وضع القائمة الإقليمية للمنتجات، واستعراض أساليب استقصاء الأسعار، ومناقشة احتياجات برنامج المقارنات الدولية

فيما يخص الحسابات القومية. ونظم أيضا اجتماع رفيع المستوى في بربادوس لإطلاق جولة عام ٢٠١١ في منطقة البحر الكاريبي.

## هاء - غرب آسيا

٣٤ - في أعقاب استهلال البرنامج في اجتماع رفيع المستوى نظم في بيروت في تموز/ يوليه ٢٠١٠، استعرضت حلقتنا عمل تقنيتان حضرهما ممثلون عن البلدان التطورات المنهجية للجولة الجديدة، والترتيبات على المستوى الوطني، وإطار الدراسات الاستقصائية والاحتياجات فيما يخص الحسابات القومية، وقائمة المنتجات. ونظم أيضا تدريب على البرمجيات الحاسوبية الخاصة ببرنامج المقارنات الدولية.

## واو - المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية - منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي

٣٥ - بدأ جمع البيانات عن الأسعار للقائمة الأساسية العالمية للمنتجات الخاصة بالسلع والخدمات المتزلية قبل استكمال القائمة. ويشمل ذلك الدراسة الاستقصائية التي أجريت في الربع الثاني من عام ٢٠١٠ عن منتجات المنزل والحديقة ودراسة استقصائية أخرى عن النقل والمطاعم والفنادق. وهناك دراسات استقصائية أخرى تجري مجراها العادي. وقد نشر المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية تعادلات القوة الشرائية المنقحة للأعوام ٢٠٠٧ و ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩ في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ في أعقاب تقويم الإنتاج العادي؛ وكذلك فعلت منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي بشأن المقياس المرجعي لعام ٢٠٠٨.

## خامسا - الاستعداد لجمع البيانات وخطة العمل لعام ٢٠١١

### ألف - الاستعداد لأنشطة عام ٢٠١١

٣٦ - أذن المجلس التنفيذي في اجتماعه الثالث، المعقود في ١٨ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠١٠، ببدء أنشطة جولة برنامج المقارنات الدولية في البلدان في كانون الثاني/ يناير ٢٠١١. وكان القرار يستند إلى معلومات قدمها المكتب العالمي ووكالات التنسيق الإقليمية عن الاستعداد لجولة عام ٢٠١١.

٣٧ - وشملت التقارير الإقليمية المجالات التالية: (أ) جوانب التنسيق، والمشاركة القطرية، والتمويل؛ (ب) موجز لأهم الأنشطة الإقليمية، بما فيها الاجتماعات المتعلقة بإطلاق استهلال البرامج الإقليمية، إضافة إلى إشارة عن الأنشطة المبرمجة للفترة ٢٠١٠-٢٠١١؛

(ج) حالة وضع قائمة المنتجات الإقليمية الموحدة، ووصف للنهج التشاركي المتبع؛ (د) حالة التحضير للأعمال المتعلقة بالحسابات القومية من حيث تصنيف الناتج المحلي الإجمالي؛ (هـ) إعداد و/أو تكييف المواد التشغيلية التي تحتاجها البلدان؛ (و) استعراض ختامي لاستعداد البلدان لعام ٢٠١١. وقدمت كل من أفريقيا وآسيا أيضا تقريرا عن أنشطتهما المرحلية في إطار برنامج المقارنات الدولية فيما يتصل باستكمال تعادلات القوة الشرائية لعام ٢٠٠٥ ببيانات عام ٢٠٠٩، الأمر الذي يقدم دليلا إضافيا على الاستعداد لعام ٢٠١١.

## باء - أنشطة بناء القدرات ومساعدة المناطق

٣٨ - لدعم العمل الفعلي لوكالات التنسيق الإقليمية، ساعد المكتب العالمي على تيسير عقد حلقات عمل إقليمية عدة وقدم المساعدة في المجالات التالية: (أ) وضع القوائم الإقليمية للمواد؛ (ب) إدراج القائمة الأساسية العالمية في القوائم الإقليمية؛ (ج) وضع مصفوفة التوفر والأهمية؛ (د) الأنشطة التحضيرية للحسابات القومية؛ (هـ) ترجمة المواد التشغيلية إلى اللغات الإقليمية. ومول المكتب العالمي أيضا بعثات استكشافية أوفدت إلى بلدان منطقة البحر الكاريبي لدراسة مدى استعداد البلدان للاضطلاع بأنشطة برنامج المقارنات الدولية.

## جيم - أنشطة التوعية

٣٩ - للتشجيع على استعمال بيانات برنامج المقارنات الدولية ومنهجيته، طور المكتب العالمي موقع البرنامج على الإنترنت. ويعكس الموقع الجديد بشكل أفضل هيكلية جولة برنامج المقارنات الدولية لعام ٢٠١١ وخريطتها التنظيمية، ويحتوي على جميع وثائق عمل اجتماعات البرنامج، إضافة إلى المواد التشغيلية اللازمة لتنفيذ جولة عام ٢٠١١. ووُضع كتيب جديد عن البرنامج وترجم إلى لغات شتى. والأهم من ذلك أن المكتب العالمي استضاف مؤتمرا مستعملي البرنامج في ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠ في واشنطن العاصمة، ضم مستعملي بيانات البرنامج ومنتجها لمناقشة التطبيقات الجديدة لبيانات البرنامج ومنهجيته أو التي لا يستفاد منها استفادة كاملة.

## دال - الإطار الزمني العام

٤٠ - يمتد الإطار الزمني لجولة برنامج المقارنات الدولية لعام ٢٠١١ من عام ٢٠٠٩ إلى عام ٢٠١٣، ويتألف من أربع مراحل رئيسية، تشمل أولاها الترتيبات الإدارية والمؤسسية. وستستمر جهود جمع الأموال والدعوة طيلة فترة البرنامج، أما الأنشطة الأخرى في المرحلة الأولى، فقد أُنجزت في آذار/مارس ٢٠١٠ تقريبا. وتتعلق المرحلة الثانية، التي بدأت في نيسان/أبريل ٢٠٠٩ وانتهت في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠، بالاستعدادات المنهجية للأنشطة المقرر الاضطلاع بها بالنسبة لعناصر البرنامج في عام ٢٠١١. وتشمل المرحلة

الثالثة في الاضطلاع بأنشطة تتعلق بالحسابات القومية (من أواسط عام ٢٠١٠ حتى نهاية الربع الثالث من عام ٢٠١٣) وإجراء دراسات استقصائية عن الأسعار. وستجرى أهم دراسة استقصائية عن أسعار السلع والخدمات المترتبة في جميع البلدان على مدى عام ٢٠١١، باستثناء جزر الكاريبي والمحيط الهادئ التي ستجمع البيانات عن الأسعار في عام ٢٠١٢. وستجرى دراسات استقصائية أخرى عن الأسعار (التعليم، والصحة، وأجور الموظفين الحكوميين، والمعدات، والتشييد) بالتوازي مع تجميع بيانات الإنفاق المتصلة بالموضوع، من مطلع عام ٢٠١١ إلى نهاية عام ٢٠١٢.

٤١ - وأما المرحلة الرابعة فتشمل قيام مكاتب التنسيق الإقليمية والمكتب العالمي بإعداد التقارير الأولوية والنهائية. ومن المتوقع الحصول على النتائج العالمية النهائية في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣، على أن تصدر التقارير الإلكترونية والورقية بعد ذلك ببضعة أشهر.

## سادسا - الاحتياجات من البيانات والوصول إليها

### ألف - الاحتياجات من البيانات والبيانات الفوقية

٤٢ - صُممت خطة العمل بحيث يكون هدفها التأكد من أن جميع وكالات التنسيق الإقليمية ستقدم البيانات المطلوبة المتعلقة بمتوسط الأسعار، ونفقات الناتج المحلي الإجمالي، وجميع ما يرتبط بذلك من بيانات فوقية في الوقت المناسب.

٤٣ - ووفقا لمتطلبات الجودة التي أقرها المجلس التنفيذي بخصوص تقديم البيانات في إطار مذكرة التفاهم لعام ٢٠١١، على المنسقين الإقليميين أن يقدموا إلى المكتب العالمي للبرنامج دوريا، أثناء فترة جمع البيانات، متوسط الأسعار الوطنية الأولي للمواد الإقليمية، بما فيها المواد الأساسية العالمية، والإحصاءات المتعلقة بذلك، وتوزيع نفقات الناتج المحلي الإجمالي، ومعلومات تصف الأطر الوطنية للدراسات الاستقصائية عن الأسعار، وعمليات التحقق وحساب المتوسطات، وكذلك منهجية الحسابات القومية وبياناتها الفوقية قصد مقارنتها عبر المناطق لضمان استعمال أساليب متسقة وقابلة للمقارنة في جمع إحصاءات الحسابات القومية المتعلقة ببرنامج المقارنات الدولية والتحقق منها وفي جمع البيانات عن الأسعار والتحقق منها وتحليلها. وبالمثل، على المنسقين الإقليميين أن يقدموا، في غضون الإطار الزمني المتفق عليه، متوسط أسعار المواد الإقليمية السنوي الوطني النهائي، بما في ذلك المواد الأساسية العالمية وبيانات الحسابات القومية المتصلة بالبرنامج، علاوة على ما يتعلق بذلك من تقارير عن المنهجيات والبيانات الفوقية وتقارير الاتساق التي ترفع إلى المكتب العالمي للبرنامج.

٤٤ - وإضافة إلى ما سلف، على المنسقين الإقليميين أن يقدموا مجموعة من مؤشرات التحقق اللازمة لتقييم جودة البيانات. ويشمل ذلك ما يلي: (أ) جداول كوارنتا وديجانوف

لمتوسط الأسعار السنوية؛ (ب) جداول التحقق لبيانات نفقات الحسابات القومية؛ (ج) جداول التحقق عن عملية التجميع؛ (د) البيانات الفوقية المتعلقة بالدراسات الاستقصائية عن الأسعار، بما في ذلك إطار الدراسات وتواترها وتغطيتها.

٤٥ - ويجدر التأكيد على أن جميع المناطق المعنية ببرنامج المقارنات الدولية، عندما يتعلق الأمر بمكونات أخرى للنتائج المحلي الإجمالي، ستستعمل نفس قوائم المواد للخدمات الحكومية، والصحة، والتعليم، والآلات والمعدات، إضافة إلى التشييد والهندسة المدنية. وستقدم البلدان جميع الأسعار المفصلة ذات الصلة عن طريق وكالاتها للتنسيق الإقليمي كي يتحقق منها المكتب العالمي ويقوم بتجهيزها. وستكون هذه الأسعار، مبدئياً، هي الأسعار الوحيدة التي ستستعمل في حساب تعادلات القوة الشرائية الإقليمية والعالمية. وهذا من شأنه أن يكفل الاتساق بين المستويين الإقليمي والعالمي لحساب تعادلات القوة الشرائية.

## باء - سياسات الوصول إلى البيانات

٤٦ - نظراً إلى التوجه الجديد المقترح لجولة عام ٢٠١١ من حيث تلبية احتياجات المستعملين عن طريق توفير سبل واسعة للوصول إلى البيانات المفصلة والتركيز المتزايد على البيانات الفوقية، ونظراً إلى المبتكرات الجديدة للجولة التي ستمخض عنها معلومات قيمة عن الأسعار والحسابات القومية، فإنه لا بد من الاتفاق على سبل الوصول إلى البيانات وحفظها لتوجيه الممارسة في هذين المجالين.

٤٧ - واستجابة لتوصية المجلس التنفيذي بشأن هذه المسألة، تشاور المكتب العالمي مع المنسقين الإقليميين، والبلدان، وعدد من الخبراء الدوليين والمستعملين لالتماس آرائهم بخصوص الوصول إلى بيانات برنامج المقارنات الدولية. وفي ضوء الردود التي وردت، أعد مشروع سياسة عامة وقدم إلى المجلس التنفيذي في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠. ووافق المجلس التنفيذي على الاتجاه المنفتح الجديد لكنه طلب تنقيح بعض جوانب السياسة كي يدقق فيها النظر.

## سابعاً - نقاط للمناقشة

٤٨ - مطلوب من اللجنة أن تستعرض ما يلي وتعلق عليه:

(أ) التقدم المحرز في الاستعداد للأشطة الميدانية والمكتبية؛

(ب) القضايا الخاصة المتعلقة بمشاركة البلدان.

٤٩ - ومطلوب من اللجنة أيضاً أن تقدم المزيد من التوجيهات بشأن الإطار الزمني العام.